





## أبى أحمد يستفز مصر والسودان

## القاهرة والخرطوم ترفضان إقحام دول حوض النيل فى ملف السد

**كبتت - تهانى شعبان ونشوة الشريبينى؛**

أكدت مصر والسودان أن سد النهضة المخالف للقانون الدولى يترتب عنه آثار جسيمة على دولتى المصب، كما يمثل تهديداً مستمراً لاستقرار الوضع فى حوض النيل الشرقى طبقاً للقانون الدولى. وطالبت الدولتان إثيوبيا بتعديل سياستها فى حوض النيل الشرقى لاستعادة التعاون بين دول الحوض.

كما أكد الجانبان أن قضية السد الإثيوبى تظل مشكلة بين الدول الثلاث (مصر – السودان – إثيوبيا) ورفضت الدولتان أية مساع لإقحام باقى دول الحوض فى هذه القضية الخلافية.

جاء ذلك خلال اجتماع آلية ٢+٢ التشاورية لوزراء الخارجية والرى فى مصر والسودان، وترأس الوفد المصرى كل من د. بدر عبدالعاطى وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين بالخارج ود. هانى سويلم وزير الموارد المائية والرى، وترأس الوفد السودانى كل من عمر صديق وزير الدولة بوزارة الخارجية والتعاون الدولى، والبروفيسور عصمت قرشى وزير الزراعة والرى.

تاولت المباحثات التطورات الراهنة بملف نهر النيل، وتم الوقوف على النتائج المحققة لتفنيذ ما اتفق عليه البلدان فى الجولة الأولى لاجتماعات



آلية ٢+٢ الذى عُقد فى فبراير ٢٠٢٥، واستعرض الجانبان مجالات التعاون المائى وسبل تعزيزها بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين، حيث اتفقا على

ضرورة تأمين الأمن المائى لدولتى مصب نهر النيل،

والعمل المشترك للحفاظ على حقوق واستخدامات

البلدين المائية كاملة، وفقا للنظام القانونى الحاكم

### العقود المبرمة للأجرة اليومية ٢٠٧.. والواقع ٥٠ جنيهاً فقط

## شركات عمالة النظافة بالقاهرة تمص دم الغلابة وتدفعهم للتسول

**كتب - محمود هاشم؛**

يعيش عمال النظافة بالقاهرة أوضاعا معيشية صعبة، وواقعا مريرا، بسبب تدنى أجورهم، فى ظل الغلاء وارتفاع الأسعار، وطالب عدد من العمال انتقهم «الوحد» الدكتور منال عوض وزيرة التنمية المحلية والدكتور إبراهيم صابر محافظ القاهرة، بالنظر العالج فى أوضاعهم، وإعادة صياغة عقودهم بما يضمن رفع أجورهم إلى مستوى يتناسب مع تكاليف المعيشة الحالية، وبما يحقق أدنى درجات العدالة والكرامة الإنسانية التى نستحقها داخل الهيئة العامة لنظافة وتجميل وإدارة القاهرة.

وقال عدد من العمال لـ«الوحد»: نعيش جحيما يوميا، نكدج بلا توقف، نسافر لساعات طويلة من بيوتنا للعمل، ووسط غلاء المعيشة وفواتير الطعام والعلاج وتعليم أبنائنا، نتقاضى ٢٧٠٠ جنيه فقط للمعينين، و٥٠ جنيه

لغير المعين فى الوردية الواحدة. وأكد عدد من العمال انتقهم الوفد: «لا توجد رقابة ولا محاسبة كما أن عمال النظافة أبعد ما يكون عن تطبيق الحد الأدنى، حتى المعين لا يصل راتبه لنصف الحد الأدنى المرتبات الذى أعلن عنه الرئيس السيسى، والكارثة مع عمال اليومية غير المعيّنين».

وأوضحوا أنه طبقا للعقود المبرمة بين الشركات وهيئة النظافة فإن أجر العامل ٢٠٧ جنيها فى الوردية الواحدة الا انه على أرض الواقع لا يتقاضى العامل سوى ٥٠ جنيها فقط فى الوردية الواحدة، رغم أن الشركة تتقاضى عن كل عامل فى الوردية ٢٠٧ جنيهات وفقا

للعقد الجديد، رد قائلا بشكل واضح ومثير للدهشة، «أتبقى روح أسنابل نظافة وتجميل القاهرة، دون إعطاء أية مبررات أو تفسير لهذا الوضع غير المفهوم. وأكد عدد من عمال النظافة يعملون باليومية فى أحياء مختلفة منها الساحل وحداائق القية والزيتون، أن هناك فجوة ضخمة بين ما تتقاضاه الشركة من هيئة النظافة والصلمة بأسعار مخفضة تصل إلى ٢٥٪ مقارنة بالأسواق، وطرح كميات كبيرة من الخضراوات فى المنافذ بتخفيضات ٧٥٪.

وقال قاء عدد من عمال النظافة المعيّنين بهية النظافة قال أحدهم رفض ذكر اسمه: نحن أكثر من ٨٥ عامل فى الهيئة نستغيت بمحافظ القاهرة الدكتور

**كبتت - نغم هلال؛**

أعلنت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي عن توفير السلع والمنتجات الغذائية التى يحتاجها البيت المصرى وبأسعار مخفضة، مع اقتراب موسم المدارس فى كافة المنافذ الثابتة التابعة للوزارة، بالإضافة إلى المنافذ المتحركة ضمن خطة الدولة فى خفض الأسعار ومحاربة الغلاء.

وأكدت الهندسة منال إبراهيم مدير منافذ وزارة الزراعة أنه تقرر تخفيض اللحوم و طرحتها بأسعار تتراوح بين ٢٥ جـ ٢٨٠ جـ.

وأضافت فى تصريحات للوفد انه تم ضخ كميات كبيرة من السلع الغذائية كالزبد والسكر والزيت ومخفضة تصل إلى ٢٥٪، مشيرة إلى أن منافذ وزارة الزراعة استعدت موسم عودة المدارس بتوفير كميات من العمل والمربى وكافة أنواع الجبن بتخفيضات كبيرة، للمساهمة فى التخفيف عن كاهل المواطنين.

**كبتت - إيمان الجندى؛**

وجه الدكتور عمرو هتديل نائب وزير الصحة والسكان على سرعة تلاقى جميع السبلليات التى تم رصدها بمستشفى «عين شمس العام» خلال خمسة عشر يوما، وزيادة عدد التمريرض بالمستشفى لسد العجز، مؤكدا إعادة عرض بعض الحالات المتواجدة بالمستشفى على الاستشاريين المتخصصين واستكمال الإجراءات الطبية خلال تفقده لتسليم الرعاية المركزى بالمستشفى، وأوصى بإحالة فريق الاستقبال للتحقيق، موضحا مدير المستشفى إلى الاستجابة لشكاوى المواطنين. جاء ذلك خلال جولة ميدانية منفاجثة لعدد من المنشآت الطبية بمحافظة القاهرة تضمنت مستشفى (هليوبوليس) - عين شمس العام - والمركز الطبى بعين شمس ( وذلك تنفيذاً لتوجيهات الدكتور خالد عبدالغفار نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية البشرية وزير الصحة والسكان، بالارتقاء بالنظومة الصحية والمتابعة الميدانية المستمرة للمنشآت الصحية بالمحافظات، والوقوف على تحديات



ابراهيم صابر بسبب تدنى المرتبات، قائلا أعمل بفرع المنظم منذ تاريخ ٢٧ فبراير ٢٠١٩، ونعيش معاناة يومية بسبب تدنى الأجور وظلم العقود.

العقد الموقعة معنا تنص على أجر يومي قدره ٨٠ جنيها فقط، ما يعادل ٢٤٠٠ جنيه فى الشهر، وتمت إضافة مبلغ ٣٠٠ جنيه بدل غلاء معيشة بعد توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى، ليصبح إجمالى ما نتقاضاه فعليا ٢٧٠٠ جنيه فقط، هذا المبلغ لا يساوى الحد الأدنى لحياة كريمة وسط ارتفاع الأسعار الجنونى، ولا يغطى أبسط متطلبات أسرنا من مأك وملبس وعلاج وتعليم. نحن نعمل بنظام كامل وفقا لقانون العمل، بداية من الحضور والانصراف، مروراً بتطبيق كافة الجزاءات

## منافذ «الزراعة» تحارب الغلاء



والحرص على تقديم الخدمات الصحية على الوجه الأمثل وتنفيذ الإجراءات التصحيحية ومتابعتها. وقال الدكتور حسام عبدالغفار المتحدث الرسمى للوزارة أن الدكتور عمرو هتديل بدأ زيارته المفاجئة بمستشفى «عين شمس العام» بتفقد أقسام ( الاستقبال – الطوارئ – الأقسام الداخلية – الرعاية المركزــة- طوارئ الجراحة والعظام – مركز علاج المعقورين).

استمع «نائب الوزير» إلى شكاوى بعض المرضى و أمر باتخاذ اللازم لحجز المرضى واستكمال الفحوصات الطبية والتشخيص وصرف العلاج المناسب لهم، وشدد على الالتزام ببروتوكول التعامل مع الحالات (بمركز علاج المعقورين) وزيادة عدد الفريق القائم بالعمل لعدم التزاحم و تيسيرا على المواطنين.

وأضاف الدكتور «حسام عبدالغفار» أن جولة نائب الوزير المفاجئة تضمنت زيارة «مركز صحة أسرة الزهراء بعين شمس» والتى أوضحت مدى التزام أفراد النبطيشة بالتواجد فى غرفة الطوارئ، وتوافر أدوية

لنهر النيل فى إطار مبدأ مجتمع المصالح المشتركة والمساواة فى الحقوق، طبقاً للقانون الدولى واتفاقية عام ١٩٥٩ المبرمة بين البلدين، وتنسيق وتطبيق المواقف التام فى مختلف المحافل الإقليمية والدولية لا سيما المرتبطة بالحقوق المائية للبلدين. يأتى هذا فى الوقت الذى واصل فيه رئيس الوزراء الإثيوبى أبى أحمد استفزازة لمصر والسودان، وقال فى تصريحات صحفية: إن بلاده ستستد مشاريع ضخمة مثل سد النهضة خلال ٥ إلى ١٥ عاماً، معتبراً أن الاستفادة من النيل ليست خطأ ولا جريمة.

وقال: «ما تحقق فى سد النهضة ليس إلا بداية، موضعا أن بلاده بدأت بمشروع واحد، لكن يمكننا بناء المزيد من السدود فى حوض النيل.

وأضاف أبى أحمد، أن اكتمال بناء سد النهضة ويده تشغيله أنهى مرحلة مهمة فى التاريخ الجيوبوليسى لإثيوبيا، وحسن من مكانة البلاد الجيوبوليسية بشكل كبير.

وتحدث عن الوجود الإثيوبى فى البحر الأحمر، والذى تتطلع أديس أبابا إلى استعادته، قائلا: إن البحر الأحمر كان بحوزتنا قبل ٣٠ عاماً، والأخطاء الماضية سيتم تصحيحها، لكنه أشار إلى أن قضية نهر النيل أكبر بكثير من المشاكل الأخرى.

أكّد المهندس كريم بدوى وزير البترول والثروة المعدنية أن مصر تمضى بخطى ثابتة نحو تطوير قطاع التعدين ليصبح أحد الركائز الرئيسية للاقتصاد الوطنى، موضعا أن الإصلاحات التى تم تنفيذها تهدف لرفع مساهمة القطاع إلى ما بين ٥-٦٪ من الناتج المحلى خلال سنوات قليلة. وأشار الوزير إلى الانتهاء من تحديث نموذج استغلال الذهب والمعادن بما يواكب أفضل النظم الدولية، وتحويل هيئة الثروة المعدنية إلى كيان اقتصادى مرن ومستقل، مما يمكنه من دعم المستثمرين وتنفيذ مشروعات تنموية

وألقى الوزير الضوء على خطة مصر لإطلاق مشروع المسح الجوى لتحديد الإمكانات المعدنية، إلى جانب الانتهاء من منصة رقمية شاملة تقدم معلومات دقيقة للمستثمرين، بما فى ذلك بيانات جيولوجية وفرض استكشاف، قائمة، على غرار «بوابة الاستكشاف والإنتاج» فى قطاع البترول.

وأبدت عدد من الشركات الأسترالية رغبتها فى الاستثمار بقطاع التعدين المصرى، وذلك فى إطار اللقاءات الثنائية التى عقدها المهندس كريم بدوى، وزير البترول والثروة المعدنية، مع ممثلى كبرى الشركات العالمية العاملة فى مجالات التعدين والطاقة، على هامش مشاركته فى فعاليات المؤتمر الإفريقى الأسترالى الرائد للتعدين والطاقة «Africa Down Under» بمدينة بيرث الأسترالية.

تأتى مشاركة الوزير فى المؤتمر، لتفتّح آفاقاً جديدة أمام التعاون مع الشركات الأسترالية، حيث حظى قطاع التعدين المصرى باهتمام واسع من كبرى الشركات المشاركة، والتى عبرت

وتجيميل القاهرة السابق، فى تصريحات صحفية، على أهمية الالتزام بتوفير رواتب عمال النظافة فى مواعيد ثابتة ودقيقة دون تأخير يوم واحد، مشيراً إلى أنه يمارس ضغطاً مباشراً على شركات العمال لضمان صرف الرواتب فى أول الشهر، كحد أقصى يوم ٥، قائلا «أى شركة لا تلتزم بالشروط واللوائح الخاصة بالعمال لن تكون مؤهلة لدخول أى مناقصات عامة». وأوضح رئيس الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة السابق، أن الهيئة تعمل على تعديل رواتب جميع العمال فى المرحلة القادمة بما يتماشى مع التحديات الاقتصادية وطرير العمل، لضمان حقوقهم وتحسين أوضاعهم المالية.

يغلق مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد، فى السابعة من مساء اليوم الجمعة، باب تسجيل رغبات طلاب المرحلة الثالثة للثانوية العامة عبر الموقع الإلكتروني للتسجيل.

ودعت وزارة التعليم العالى جميع الطلاب إلى سرعة استكمال تسجيل رغباتهم قبل الموعد النهائي، لضمان إدراجها ضمن إجراءات القبول بالجامعات والمعاهد العليا. وكشفت

## اليوم.. إغلاق باب تسجيل رغبات المرحلة الثالثة للتسيق

مصدر مسؤول بالوزارة أن نتيجة المرحلة الثالثة ستُعلن خلال ٢٢ ساعة من انتهاء أعمال التنسيق وغلق باب التسجيل. من جانبه، أكد الدكتور جودة غانم، المشرف العام على التنسيق ورئيس قطاع التعليم بوزارة التعليم العالى، أن اليوم هو الموعد الأخير للتسجيل، مشدداً على عدم وجود نية لد فترة التسجيل، التزاماً بالخريطة الزمنية المعتمدة من المجلس الأعلى للجامعات

### إنجاز مصرى فى معالجة المياه



الوسطى، فى ٥ محافظات هى أسيوط والمنيا وبنى سويف والفيوم والجيزة. لافتاً إلى أنها تنتج نحو ٣٢ ميجاوات، بقيمة ١٠٠ مليون جنيه سنويا وتخلق محورا مهوريا جديدا بأسبوط بربط الأرق وغرب نهر النيل. يذكر أن الدولة اتجهت لتفنيذ عدد من المشروعات المائية، لتلبية الاحتياجات المائية وتحقيق أقصى استفادة من كل نقطة مياه، وزيادة المساحة الخضراء إلى ٨٠٠ ألف فدان من غرب البلاد إلى جنوبها وتوفير ٢٠ فرصة عمل، وإنشاء آلاف منشأ مائى بتكلفة ١٠ مليارات جنيه، وتنجيز ٢٠٣٠ ، بما يعزز مسيرة التنمية المائية والزراعية المستهدفة.

من بين هذه المشروعات الكبرى «محطة بحر البقر» أكبر مشروع زراعى فى العالم، وأيضا «محطة الحمام» لمنع تداخل مياه البحر مع المياه الجوفية بطاقة إنتاجية ٧٠٥ مليون متر مكعب والتى سيتم نقلها إلى أراضى السدلتا الجديدة لتساهم فى زيادة المساحة المزروعة بنسبة تصل إلى ٢٣٪ واستصلاح ٥٠٠ ألف فدان بتكلفة ٦٠ مليار جنيه، وتحقيق الأمن الغذائى، بالإضافة إلى مشروع سحارة المحسة لمعالجة مليون متر مكعب من مياه الصرف، وكذلك تشغيل الآبار الجوفية بالطاقة الشمسية للاستفادة من كل قطرة مياه، إضافة إلى مشروع الاستفادة من مياه الصرف الواقعة بغرب الدلتا، حيث يبلغ إجمالى المياه التى يتم معالجتها حوالى ١٥ مليون متر مكعب، كما نفذت الدولة مشروع «تاهيل وإحلال المنشآت المائية» وشمل ٣ مراحل : المرحلة الأولى تنفيذ عمليات إحلال ٣ آلاف منشأ مائى بتكلفة ١٠ مليارات جنيه، وتنجيز ٦٥١ منشأة مائية فى المرحلة الثانية، كما تخطط العمل حالياً فى أعمال المرحلة الثالثة بإجمالى ٢٠٠٠ منشأ مائى بمختلف المحافظات.

**كتب محمد علام؛**

أكّد المهندس كريم بدوى وزير البترول والثروة المعدنية أن مصر تمضى بخطى ثابتة نحو تطوير قطاع التعدين ليصبح أحد الركائز الرئيسية للاقتصاد الوطنى، موضعا أن الإصلاحات التى تم تنفيذها تهدف لرفع مساهمة القطاع إلى ما بين ٥-٦٪ من الناتج المحلى خلال سنوات قليلة. وأشار الوزير إلى الانتهاء من تحديث نموذج استغلال الذهب والمعادن بما يواكب أفضل النظم الدولية، وتحويل هيئة الثروة المعدنية إلى كيان اقتصادى مرن ومستقل، مما يمكنه من دعم المستثمرين وتنفيذ مشروعات تنموية

وألقى الوزير الضوء على خطة مصر لإطلاق مشروع المسح الجوى لتحديد الإمكانات المعدنية، إلى جانب الانتهاء من منصة رقمية شاملة تقدم معلومات دقيقة للمستثمرين، بما فى ذلك بيانات جيولوجية وفرض استكشاف، قائمة، على غرار «بوابة الاستكشاف والإنتاج» فى قطاع البترول.

وأبدت عدد من الشركات الأسترالية رغبتها فى الاستثمار بقطاع التعدين المصرى، وذلك فى إطار اللقاءات الثنائية التى عقدها المهندس كريم بدوى، وزير البترول والثروة المعدنية، مع ممثلى كبرى الشركات العالمية العاملة فى مجالات التعدين والطاقة، على هامش مشاركته فى فعاليات المؤتمر الإفريقى الأسترالى الرائد للتعدين والطاقة «Africa Down Under» بمدينة بيرث الأسترالية.

تأتى مشاركة الوزير فى المؤتمر، لتفتّح آفاقاً جديدة أمام التعاون مع الشركات الأسترالية، حيث حظى قطاع التعدين المصرى باهتمام واسع من كبرى الشركات المشاركة، والتى عبرت

## السائق القاتل

# تتكر بملابس نسائية ليقتل جارتة المُسنة

ملاحمه ليفر بجريمته. لكن القدر كان له بالمرصاد.. عيون الجيران لم تخطئ ارتبأكه وصوت خطواته المرتعشة فضحته فأمسكوا به قبل أن يغادر الشارع والذهب الملتخ بالخيانة لا يزال فى يده. فى قسم شرطة العامرية جلس المتهم يملأ اعترافاته بينما زوجته تدارى وجهها خلف دموع زائفة قال ببرود: الطمع أعمانا.. هى كانت عايشة لوحدها والذهب أغرانى. عاشت منطقة العامرية فى حزن على وفاة العجوز الضحية بهذه الطريقة القاسية، خاصة أنها كانت سيدة رقيقة القلب تعيش بحب وسلام بين أهالى المنطقة ليتحول بيتها البسيط فى العامرية إلى مسرح جريمة راحت ضحيته بلا أى ذنب لها سوى أن جيرانها طمعت فى أساورها الذهبية ليقتلوها بلا رحمة. فارقت الضحية الحياة ووارى الثرى جثمانها، وتم إيداع المتهم خلف القضبان لينال جزاء ما اقترفته يده.

بيتها وما إن انشغلت العجوز بالنيران حتى تسلس الزوج إلى داخل منزلها متخفيا فى صمت وبحوزته قسافة حديدية أعدها لانتزاع الذهب من يديها العجوزتين. ظل المتهم مختبئا لساعات طويلة يراقب عقارب الساعة ببطء قاتل، الليل حل والعجوز عادت إلى بيتها منهكة من يومها لم تكد تغلق الباب خلفها حتى باغتها المتهم دافعا جسدها الهزيل إلى الأرض مطبقا بكفيه على عنقها ثم شد الإيشارب حول رقبتها يضغط بلا رحمة حتى لفظت آخر أنفاسها. الجثة استسلمت للصمت وصعدت الروح لبارئها، لكن المتهم الشيطان لم يكتف بالموت حاول نزع الأساور الذهبية من معصمها فلم يستطع فاستخدم القسافة ليقطعها عنوة كأنها آخر قيد يربطه بإنسانيته ثم جمع ما خف وزنه وغلا ثمنه وأمسك بهاتفها المحمول وارتنى ملابس نسائية خمارا يخفى

## المتهم استعان بزوجته لتنفيذ الحادث

المنطقة وتقوم بزيارتهم بصورة مستمرة وعلى دراية كاملة بتفاصيل حياة الضحية. وفى ظهيرة يوم الحادث أشعل المتهمان حريقا صغيرا فى بعض المشقات أمام محل الضحية، ليلفتا انتباهها بعيدا عن



**كتبت - أمنية إبراهيم:** فى أزقة العامرية غرب الإسكندرية حيث البيوت المتلاصقة وأواصر الجيرة التى تمتد لسنوات لم تكن العجوز صاحبة الـ ٧٥ عاماً تتخيل أن يد الغدر ستأتيها من أقرب الناس إلى بابها. وهى جارتها التى كانت تطرق الباب أحيانا بابتسامة مصطنعة، وزوجها الذى يعمل سائقا والذنان لم يحملها فى قلبيهما سوى أطماع قاتلة. بدأت الحكاية حين ضاقت بهما سبل العيش وتحول ضيق الحال إلى شيطان يلج عليهما بأن الطريق الأسرع للمال يمر عبر المجنى عليها فهى عجوز تعيش وحدها وفى معصمها أساور ذهبية لامعة.. كانت فى نظرهم فرصة لا تعوض، خططا للجريمة بحذر بارد وكأنهما يلعبان دورا فى مسرحية مأساوية جاءت الزوجة أولاً مستغلة علاقة الجيرة القديمة لتمهد الطريق أمام زوجها فأهلها يعيشون فى تلك

## كشف لغز مقتل سيدة عين شمس

# الجانى عاد لينتقم.. تقدم لخطبة نجلة الضحية منذ ١٠ سنوات ورفضوه



براع عطفها المستمر وكنم أنفاسها إلى الأبد. استولى المتهم على هاتف محمول و٣٠٠ جنيه تحويشة المجنى عليه، وخنقها حتى فارقت الحياة، ظن المتهم انه سيفلت بالمسروقات ولن تتكشف جريمته. اكتشفت الجريمة من قبل نجل الضحية الذى وجدها جثة مسجاة على بطنها فى غرفة نومها، وظل يصرخ بصوت عال غير مدرك ولا مصدق لما حدث وكأنه كابوس ثقيل ولكنها الحقيقة المرة ، ظل نجل الضحية يبكي و يصرخ بعلو الصوت « أمى ماتت» التف الجيران حاولوا إسعاف المجنى عليها وإنقاذها ولكن قدر الله قد نفذ ماتت الضحية، الجميع يتساءل فى ذهول وحسرة كيف حدث ومن الذى قتلها ؟ خيم الحزن والحسرة والأسى على السكان. تلقى قسم شرطة عين شمس بلاغا من شاب يفيد بالعثور على والدته مقتولة داخل شقتها. وبالاتقال والمعاينة، تبين أن الجثة لسيدة تبلغ من العمر ٦٠ عامًا، وقد تعرضت لعدة طعنات، كما كشف تفتيش الشقة عن اختفاء مبلغ ٣٠٠ جنيه، لحظات قليلة وضجت سريئة سيارة الشرطة والإسعاف فى أرجاء المكان، قوة أمنية طوقت مسرح جريمة مقتل سيدة مسنة والاعتداء عليها، وانتقلت

فى واقعة مأساوية هزت أرجاء منطقة عين شمس، أقدم عاطل على قتل سيدة مُسنة داخل مسكنها لسرقتها، قبل ارتكاب الجريمة ظل المتهم يخطط ويراقب منزل الضحية حتى هبأ له الشيطان اللعين أن حان وقت التنفيذ، لم يتوان أو يتراجع، تسلس ليلا إلى مسكنها، وظل يبحث وينبش داخل الشقة عن غنيمته وما أن شعر بأن المجنى عليها استيقظت بعد أن دخل إلى شقتها قيد حركتها ثم أقدم على خنقها لسرقة مدخراتها وبعد تأكده من وفاتها فر هاربا.

**كتب - محمد تهامى:** نفذ المتهم واحدة من ايشع صور الاستهانة بحياة الإنسان فقد خطط لها مسبقا واثم سارع لاقترافه فعلا تابتى الفطرة السليمة أتباته، متهم شيطانى لم يرحم كبر سن العجوز المجنى عليها ، فترصدها حتى أتته الفرصة، فاعتدى عليها وقام بخنقها بيديه وكنم أنفاسها حتى فقدت وعيها، ثم أمسك برأسها وارتطم بها بالأرض حتى فارقت الحياة، لم يرحم ضعفها لم تشفع لدى قلبه توسلاتها أن يحتفظ وظلت تترجاه أن يتركها ويأخذ كل أموالها « خذ يا ابنى كل حاجة وسبني اعيش ، لكن كل ذلك لم يشفع لها لدى تحول قلبه كالحجارة بل أشد قسوة ، لم



## سقوط تاجر مخدرات يروغ المواطنين بالكلاب

بدائرة قسم شرطة ثان مدينة نصر. بالفحص أمكن تحديد وضبط مرتكب الواقعة، عاطل له معلومات جنائية، وعثر بحوزته على ٣ كيلو من مخدر الإستروكس، وكمية من مخدر الأيس، وطينجة، وفرد خرطوش، و٢ سلاح أبيض، و٢ عصا خشبية «شومة»، وعدد من كلاب الحراسة. بمواجهة المتهم اعترف بارتكاب الواقعة على النحو المشار إليه، وتم تسليم الكلاب لإحدى جمعيات الرفق بالحيوان، تم اتخاذ الإجراءات القانونية.

**كتب- محمد تهامى** ألقت الأجهزة الأمنية القبض على عاطل لممارسته أعمال البلطجة والاتجار بالمواد المخدرة وترهيب المواطنين باستخدام الكلاب الشرسة بالقاهرة، وتم إحالته إلى النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية حياله. تفاصيل الواقعة أكدت معلومات وتحريات الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القاهرة، ممارسة شخص لأعمال البلطجة وفرض السيطرة والاتجار بالمواد المخدرة بالاستعانة بالكلاب الشرسة للدفاع عن نشاطه غير المشروع، وترويع السكان بمحيط مسكنه

## دموع أب

# عامل يتهى حياة ابنه المدمن بعد اعتدائه على والدته

يكن يتصور أنه سيفقد ابنه بهذه الطريقة، بعدما كان يعلم أن يراه يوماً سندا له. تلقت أجهزة الأمن بالجيزة بلاغا بمقتل شاب داخل منزله ببولاق الدكرور، وبالاتقال والفحص، تبين أن الأب مرتكب الحادث بعد مشاجرة بسبب طلب الابن أموالا لشراء المخدرات، ثم ضبط الأب، وبمواجهته اعترف بتفاصيل الواقعة، وتمت إحالته إلى النيابة العامة التى تولت التحقيق. وفى تعليق على الواقعة، يقول الدكتور محمود سامى، أستاذ علم الاجتماع، إن مثل هذه المأسى تعكس حجم الكارثة التى خلفها انتشار المخدرات داخل الأسر المصرية، موضحا أن «الإدمان لا يدُمّر حياة المدمن فقط، بل يمتد أثره إلى الأسرة بأكملها.

## كان نفسى يبقى سدى لكن الإدمان دمره

وتابع: كثير من الآباء والأمهات يجدون أنفسهم أمام خيارين أحلاهما مر وهما إما الاستسلام لابتنزاء الأبناء المدمنين، أو مواجهة عنفهم اليومي. وأضاف: «ما حدث فى جريمة بولاق ليس مجرد حادث فردي، بل ناقوس خطر يذق على المجتمع بأسره، ويؤكد أهمية توفير برامج علاجية فعالة لإنقاذ الشباب المدمنين، ودور الإعلام فى رفع وعى الشباب بخطورة الإدمان».

**كتبت - أسماء خالد:** لم يكن يتخيل الرجل الستينى أن تنتهى محاولاته المتكررة لإنقاذ ابنه من براثن الإدمان بجريمة هزت منطقة بولاق الدكرور وأدخلته فى دوامة من الصدمة والحزن. بين جدران منزل بسيط، تحولت لحظة غضب وخلاف عاды إلى مأساة، حينما فقد الأب السيطرة على نفسه، ووجه ضربيات متتالية لابنه بعضا خشبية، أردته قتيلا فى الحال. على مدى سنوات، حاول الأب والأم جاهدين انتشارال ابنهما من هاوية المخدرات، ساعين أكثر من مرة لإدخاله مصحة علاجية، لكن جميع المحاولات باءت بالفشل، لم يتوقف الأمر عند التعاطى فقط، بل تحول الابن إلى مصدر دائم للشجار داخل البيت، يطالب بالمال بشكل مستمر، ويثور فى وجه والديه إذا رفضا طلباته. فى يوم الحادث، جلست الأم تتابع التلفاز، حين دخل ابنها فى نوبة غضب مطالبا بمبلغ مالى لشراء المخدرات، رفضت الأم الانصياع له، فانهال عليها بالسباب والضرب، لم يحتمل الأب مشهد إهانة زوجته على يد فلذة كبد، فاستشاط غضبا وأمسك بعضا خشبية، محاولا



# خفايا الترنند

## أجنذات خارجية تستهدف الأمن القومي

الأعمى»، مؤكداً أن الظهور عبر مواقع التواصل يجب أن يكون هادفاً، كأن يقدم طبيب نصائح طبية مفيدة، أو عالم ينشر علماً نافعا، أما أن يصبح التهاقون قدوة، أو أن تقدّم محتويات هابطة بدعوى أنها «ترند»، فذلك انحراف خطير.

واستشهد بحديث النبي صلى الله عليه وسلم: «لا يكن أحدكم إمعة»، مشدداً على أن المسلم يجب أن تكون له شخصيته المستقلة، لا أن يسير خلف أي موجة بلا وعى.

وأكد أن دور الأسرة والمعلمين محورى فى توعية النشء، وغرس قيم التمييز بين الحق والباطل منذ الصغر، ويأتى دور الأسرة أولاً لأنها هى أساس التربية السليمة للأطفال حتى قبل سن المدرسة يجب غرس القيم فى أطفالنا ثم يأتى بعد ذلك دور المعلمين والمدرسة، محذراً من أن كثيراً من الكبار أنفسهم باتوا يروجون محتويات فارغة وبعضها يروج للانحلال ويتم غيرها ومتابعنها والتقليد، وإلا أصبحنا مجرد أتباع بلا وعى.

وأوضحت داليا الحزاوى، الخبيرة التربوية ومؤسس ائتلاف أولياء أمور مصر، أن ثقافة الترنند بدأت فى الانتشار بشكل كبير، خاصة بين فئة الشباب والأطفال، فى ظل غياب واضح للرقابة الأسرية واقتصاد دور الأسرة على تلبية الاحتياجات المادية فقط.

وأشارت إلى أن اللافت فى الأمر هو التقليد الأعمى لهذا الترنند بدون وعى بمواقف هذه السلوكيات، خصوصاً إذا كان محتوى الترنند يخالف القيم المجتمعية ويتضمن لافاظاً وإيحاءات خادشة للحياء.

أكدت «الحزاوى» أهمية دور الأسرة فى مراقبة ما يشاهده الأبناء من محتوى وما يقومون به على الإنترنت، مع ضرورة شغل أوقاتهم بأنشطة مفيدة. كما دعت الآباء والأمهات إلى أن يكونوا قدوة فى دعم المحتوى الهادف والابتعاد عن متابعة النماذج الهابطة والترندات والمشاركات فى انتشارها. وأشارت إلى ضرورة تسليط الضوء على صناع المحتوى الإيجابى الذى يرتقى بفكره وقيم المجتمع. أضافت «الحزاوى» أن المدارس لها دور مهم فى زيادة الوعى الرقمى، ويكون ذلك متناسباً مع مختلف الأعمار، وتنمية الحس الأخلاقى بحيث يستطيع الطلاب رفض الترنند السلبى الذى يضر بالغير.

أشارت «الحزاوى» إلى أن هناك بعض الترنندات الإيجابية التى انتشرت مؤخراً، مثل ترند المعلمين، والذي كان فكرة إيجابية ومبهجة تعبر عن الحب والامتنان الذى يشعر به الطالب اتجاه المعلم. وأكدت أهمية تشجيع مثل هذه الترنندات الإيجابية ونشرها، قائلة إن ليست كل الترنندات سيئة، ولكن لا بد أن يكون هناك وعى وحس أخلاقى.

**دعم المحتوى الهادف**

أطلقت داليا الحزاوى، حملة توعية بعنوان «ادعم المحتوى الرافقى» تهدف الحملة إلى تسليط الضوء على الصفحات والشخصيات المؤثرة التى تقدم محتوى هادفاً ومفيداً ومحترماً وتشوم فكرة الحملة على تشجيع رواد السوشيال ميديا بعمل «مينشن» للصفحات والشخصيات التى تقدم محتوى راق، كنوع من الدعم المعنوى والتحفيز للاستمرار. تزامنت هذه المبادرة مع مجهودات وزارة الداخلية المصرية، حيث شنت حملات موسعة ضد صناع محتوى على منصة «تيك توك» معالفين للقانون، حيث ثبت تورطهم ببث مقاطع فيديو وصفت بال«خادشة للحياء». وجاءت الحملات بعد عدة بلاغات تقدم بها مواطنون ومجاملون مصريون ضد عدد من «البلوجرز» واليوتيوبوز، اتهموا فيها صناع المحتوى بالترويج لممارسات تسيء للمجتمع.



داليا الحزاوي

الثقة بالنفس، وتقليد نماذج غير مناسبة، إضافة إلى أن بعض الترنندات تصبّر أفكاراً ومشاعر سلبية، بل وتروج لأساليب غير سوية قد تصل إلى جرائم.

### إدمان الترنند

وأكدت نادية جمال أن الانشغال المفرط بالترندات قد يتحول إلى إدمان للتواصل الاجتماعى، وهو ما ينتج عنه توتر، قلق، ضعف التركيز، وحتى انعزال اجتماعى: حيث يقتضى البعض بعالم الهاتف والإنترنت على حساب التواصل الواقعى مع الآخرين وذلك يؤدى أيضاً إلى مشكلات صحية مثل الصداع، الأرق، والإصابة بالاكتئاب.

### فتوى الدين

قال الشيخ على المطيعى، أحد علماء الأزهر الشريف، إن قضية الترنندات بالغة الخطورة، خاصة حين تتعلق بنشر الفتاوى والمعلومات الدينية المغلوطة، والتي يتم تداولها بلا تحقق، مجرد أنها أصبحت ترند».

وأشار إلى أن نشر أى فتوى أو معلومة دون الرجوع إلى مصادر موثوقة يُعد حراماً شرعاً، مؤكداً أن أخطر ما فى الترنندات هو ما يمس الدين والعقيدة، إذ يروج أعداء الإسلام لمشورات باطلة مثل الادعاء بأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ويكتب، وهو أمر منافي للحقيقة. فالأمية كانت معجزة التى تحدى بها العالم بالقرآن الكريم. وأضاف أن من بين المشورات الخاطئة التى تتكرر مثلاً القول بعدم جواز إخراج الزكاة نقدًا، والاكتماء بالحبوب فقط، وهذه معلومات مغلوطة تنتشر بالجهل والتقليد، متجاهلة وجود الأهر والجهات الرسمية للإفتاء.

وشدد المطيعى على أن بعض الترنندات لا تحق عند حدود الدين فقط، بل تمس الأمن القومى عبر نشر الأكاذيب والشائعات التى يطلقها أعداء الوطن، كما أن هناك تحديات خطيرة تعرض حياة الشباب للخطر، وكل ما يؤدى إلى إهلاك النفس أو الإضرار بالآخرين محرم شرعاً.

وانتقد الشيخ المطيعى ما وصفه بحب الظهور



نادية جمال

بينما تقول داليا ٢٥ عامًا موظفة فى شركة خاصة: «بصراحة الترنندات بقت مرهقة، كل يوم حاجة جديدة، ولو ما شاركتش بتحس إنك بررة السرب، بس كمان فى حاجات مفيدة زى الترنندات اللى بتتشر وعى عن الصحة أو بتدعم قضايا إنسانية».

أما عادل صاحب الـ٢٠ عامًا فيؤكد أنه توقف عن ملاحقة الترنند: «حسيت إننا بتعامل بعقلية قطع، ونستهلك فى موضوع وبينما نترك موضوع أهم. الترنند أحيانًا يجعل الناس تظلم وربما تدمر حياتهم بدون تأكد».

ويبقى السؤال: هل نستطيع قبل أن يصبح مجتمعنا مجرد صدى لصوت الترنند بلا شخصية ولا مبادئ، أم سنظل نلث خلف كل ما يلعب حتى نسقط فى هاوية لا عودة منها؟

## هوس التتهرة يهدد المجتمع دعم المحتوى الهادف ضرورة لمواجهة فوضى السوتتيلال ميديا

الصحة النفسية للشباب، فجانبها الإيجابى يتمثل فى خلق شعور بالانتماء إذا ارتبطت بقضايا اجتماعية أو دينية معتدلة، كما تمنحهم معلومات جديدة، وتشجعهم على المشاركة المجتمعية. وتكسيهم مهارات النقاش، وتفتح أمامهم آفاقاً لأفكار وثقافات مختلفة.

أوضحت استشارى الإرشاد النفسى أن الجانب

السلبى يكمن فى المقارنات المستمرة مع الآخرين

على مواقع التواصل، سواء ما يؤدى إلى احتزاز

المادى أو نمط الحياة، وهو ما يؤدى إلى احتزاز

يلته وراء كل ما يلعب دون وعى أو مسئولية، فلم يعد الترنند مجرد مساحة للضحك أو التقليد، بل تحول إلى سلطة خفية تتحكم فى وعى الناس، وتعيد تشكيل أولوياتهم وقيمهم، وتدفعهم أحياناً إلى الانحراف أو حتى ارتكاب الجرائم، المسأة أن هذا الانحراف لا يفرق بين متعلم وجاهل، كبير أو صغير، فالكل أصبح أسيرًا لثقافة سطحية تقتل فىنا التفكير النقدى والقدرة على التمييز بين الصغ والغلط وبين الحقائق والأكاذيب.

### آراء الشباب

التقت الوفد مجموعة من الشباب لمعرفة آرائهم حول الترنند أكد حسين ٢٢ عامًا طالب جامعى، أنه يتابع الترنندات بشكل يومى وقال: «مش فارق معايا مين غلط ومين صغ، أنا بهتم أكون موجود مع الناس وينزل بوست أو فيديو عشان التفاعل، ساعات بعمل حاجات مش مقتنع بيها بس بضحك وخلاص».

بينما تقول داليا ٢٥ عامًا موظفة فى شركة خاصة: «بصراحة الترنندات بقت مرهقة، كل يوم حاجة جديدة، ولو ما شاركتش بتحس إنك بررة السرب، بس كمان فى حاجات مفيدة زى الترنندات اللى بتتشر وعى عن الصحة أو بتدعم قضايا إنسانية».

أما عادل صاحب الـ٢٠ عامًا فيؤكد أنه توقف عن ملاحقة الترنند: «حسيت إننا بتعامل بعقلية قطع، ونستهلك فى موضوع وبينما نترك موضوع أهم. الترنند أحيانًا يجعل الناس تظلم وربما تدمر حياتهم بدون تأكد».

ويبقى السؤال: هل نستطيع قبل أن يصبح مجتمعنا مجرد صدى لصوت الترنند بلا شخصية ولا مبادئ، أم سنظل نلث خلف كل ما يلعب حتى نسقط فى هاوية لا عودة منها؟

### الإرشاد النفسى

قالت الدكتورة نادية جمال، استشارى الإرشاد النفسى والعلاقات الأسرية، إن ثقافة القطيع هى التى تدفع أغلب الشباب، خاصة فى أعمار معينة، إلى الانجراف وراء الترنندات، حيث يشعر الفرد بحاجة دائمة إلى الانتماء لفكرة أو جماعة. وأضافت أن «الترند أصبح الآن هو المحور الأساسى فى التواصل، فالشباب يظن أنه إذا ابتعد عن متابعة الترنندات فلن يجد موضوعًا مشتركًا يتحدث فيه مع أصدقائه أو من حوله، سواء فى الدائرة الصغيرة أو الكبيرة».

وتابعت: «غالبًا ما نجد أن كثيراً من الشباب يتابعون ترندات لا تتوافق مع أفكارهم أو قناعاتهم، ومع ذلك يسايرونها لأن العقل الباطن لا يحب الاختلاف عن الجماعة، بل يشعر بأن رأى المخالف قد يُعرض صاحبه للانتقاد أو العزلة، ومن هنا يظهر الخوف من الرفض أو النقد، وأحيانًا ضعف الثقة بالنفس، حيث يظن البعض أن رأى الأغلبية صحيح لمجرد أنه حصد آلاف المشاركات والإعجابات، حتى وإن كانوا غير مقتنعين به».

وأشارت إلى أن الترنندات تؤثر على

”

**لم يعد «الترند» مجرد موجة عابرة على مواقع التواصل الاجتماعى، بل صار ظاهرة تبتلع العقول وتحدد سلوك الناس واختياراتهم اليومية، من كلماتهم وملابسهم، إلى ما يشاهدونه ويستهلكونه، لم يعد التفاعل مع الترنند رفاهية أو مجرد تسلية، بل تحول إلى حالة من الانجراف الجماعى، حيث يركض الملايين خلف مقطع ترند بلا وعى، وكأنهم أسرى لثقافة قطع فقدت القدرة على التمييز بين ما هو حقيقى وما هو زائف، وما هو قيم وما هو تافه.**

**تحقيق: دعاء العيزى**

خطورة الترنند لم تتف عند حدود التهاة أو تقليد «البلوجرز» وصناعة الوهم، بل انزلقت أحياناً إلى السفه، والانحلال، وصل لارتكاب جرائم موثقة بالكاميرات، لتكشف كيف يمكن لموجة ترند أن تجر المجتمع كله متعلمين وغير متعلمين إلى هاوية أخلاقية خطيرة. وكثيراً ما يجرف الترنند وراء شائعات ومعلومات غير حقيقية، لدرجة أنه يهز الثوابت ويجعل الأغلبية تلتح خلفه دون تفكير، وهو ما يؤثر غصبى ويعيد إلى ذهنى مقولة المبتى: «وليس يصح فى الأفهام شيء» إذا احتاج النهار إلى دليل.

### «الترندات فى مصر»

فى عام ٢٠٢٢ اجتاحت أغنية الغزالة رابطة الشوارع والمدارس والحفلات، وانتشرت على لسان الكبار والصغار، حتى تحولت إلى حالة اجتماعية عامة، رغم أن كثيرين لم يعرفوا أصلها أو مغزاها، وانتشار فيديو لفاتة التوك توك لفتت فيه الأنظار، لتصبح مادة للسخرية والتقليد، قبل أن تتحول قضيتها لاحقاً إلى نقاش واسع حول الفكر والطبقيتها فى المجتمع، وفى ٢٠٢٤، سيطر المشهد الرياضى على الترنند، سواء بهدف كهريا فى مباراة الأهلئ والزمالك، أو بتصريحات مدربيين تحولت إلى «كوميكس» اجتاحت الصفحات آلاف المرات، وصولاً إلى ترينندات سطحية مثل «تجربة الكركم» التى شغلت الناس لأيام، والعديد من المشاهد التافهة التى تهبط بالذوق العام.

### «محاكمات جماهيرية»

تحول المشهد على مواقع التواصل الاجتماعى إلى ما يشبه «المحاكمات الجماهيرية»، حيث يكفى انتشار مقطع فيديو يصبح ترند لآى شخص حتى تبدأ موجة من الهجوم العنيف، واللقاء التهم دون تحقق من صحتها أو انتظار كلمة القضاء، تابعنا مؤخراً، حملات مماثلة ضد بعض المشاهير عقب تسريب مقاطع شخصية أو تصريحات مؤثرة للجلد، لتتحول حياتهم الخاصة إلى مادة للنقاش والجدل العام، من دون أن نتاح لهم فرصة للدفاع عن أنفسهم أو انتظار نتائج التحقيقات الرسمية

ووقائع مماثلة كثيرة لأشخاص أثهكت حياتهم الشخصية بسبب الترنندات. منذ أيام قليلة، انتشر مقطع فيديو لشباب يقودون دراجة نارية ويعتدون على المارة بالضرب على أفتقيهم، قبل أن تلقى الشرطة القبض عليهم ليكونوا عبرة لغيرهم.

هذه النماذج كشفت الهوس بالانتشار والشهرة ولم تعد تتف عند المزاح أو التهاة، بل تحول إلى تهديد حقيقى للأمن والأخلاق، ومرةً مأساوية لحالة مجتمع

### «يا خير»



بقلم:

د. حسام فاروق

### ألف وجه لـ «ترامب»

● اتجه الرئيس ترامب سياسة انتهازية اندفاعية كلها تراصب أنه عاد إلى البيت الأبيض ليحقق السلام فى العالم، وإنه لو كان موجوداً فى السلطة بدلاً من سلفه بايدن لما وقعت كل تلك الحروب، وإنه سيمسك جامها لتفسير الحروب، كلها وعود بموافقة وعظيمة ولكن السؤال: هل فعل ترامب حقاً ما وعد به؟، أو بطريقة أخرى: هل سعى ترامب على الأقل للقاء، وبوعده، الإجابة الحقيقية من واقع ما حدث ويحدث فى العالم فى ظل وجود ترامب وبعد تسعة أشهر تقريبا من توليه السلطة هي: لا، لم يفعل شيئاً مما وعد به، ولم يتبع خطوات ثابتة لتحقيق السلام، بل على العكس الأمر فى وجوده ازدادت تعقيدا فى غزة على سبيل المثال.

● اتجه الرئيس ترامب سياسة انتهازية اندفاعية كلها تناقضات تجاه غزة والشرق الأوسط، وبدأ واضحا الآن أكثر من أى وقت مضى أن الرئيس ترامب يتعاطق مع الرؤية فيها يخص مسير غزة والقضية الفلسطينية برومها مع الاحتلال الإسرائيلى، لأن ترامب يرفض علانية حل الدولتين وتوعد بمعاينة الدول التى قالت إنها ستعترف بدولة فلسطين فى الجمعية العامة للأمم المتحدة فى اجتماعها هذا الشهر، ومنع منح تأشيرات للرئيس الفلسطينى محمود عباس ٨٦ مستولا فلسطينيا آخر إلى نيويورك، بحجة عدم إيدائهم هجمات السابع من أكتوبر، ليحول بذلك دون عقد مؤتمر حل الدولتين المقرر إنشاء انعقاد الجمعية العامة، وفى الضفة الغربية بدعم ترامب عمليات التوغل من جانب جيش الاحتلال لانتلاع الضفة وتوسيع رقعة الاستيطان حتى لا يكون هناك أى مكان لحل الدولتين، وبعد أن كانت الولايات المتحدة ممثلة فى مبعوث الرئيس الأمريكى ستيف ويتكوف، تقترح صفقات جزئية لإنهاء الحرب وتبادل الرهائن فى غزة وبعد أن وافقت حماس على مقترح ويتكوف الأخير ورفضته إسرائيل، الآن يعلنها الرئيس ترامب صراحة: لا مكان لصفقات جزئية ودعم العملية العسكرية المرتقبة من جانب إسرائيل لاحتلال غزة ويأمر بتهايو بإنهاء الأمر عسكريا، السؤال الذى يطرح نفسه: أين السلام الذى تحدث عنه الرئيس ترامب من كل ما سبق؟، الإجابة: لا يوجد سلام ولا حتى كلام.

● كما أنه لا يمكن فهم اللقاء الذى جمع ترامب الأسبوع الماضى بمستشاره السابق، جاريد كوشنر، ورئيس الوزراء البريطانى السابق، تونى بلير، لمناقشة «اليوم التالى» فى غزة، إلا فى سياق استمرار نهج ترامب المتناقض، شأنه شأن تعيين الرئيس ترامب لشخصيات مؤيدة للمستوطنات مثل السفير الأمريكى بإسرائيل، مايك هاكس، الذى يتبنى أجندة استيطانية تعزل جرحى حدود

السلام. ● تتجلى قمة ازديادية مواقف الولايات المتحدة، عندما أعلن الرئيس ترامب عن وجود خطة لإعادة إعمار قطاع غزة للسيطرة عليه وطرد سكانه بالتججير وقال إن كل هذا سيعمل به «سلطة الولايات المتحدة، ولا مكان لسيادة الدول وللقانون الدولى»!

● ومن ضمن السياسات الأمريكية المتناقضة تجاه غزة أيضا ما حدث فى ملف المساعدات الأمريكية، فقد تم تفكيك بعثة الوكالة الأمريكية للتعمية فى الضفة وغزة بعد ثلاثة عقود من العمل، ثم أنشأت السفارة الأمريكية فى الوقت ذاته «وحدة جديدة لتسويق المساعدات، تضم موظفى الوكالة المذكورة». ومن متناقضات نهج الرئيس ترامب، أيضا أنه ينتقد بشدة وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية، بينما يسعى للتسويق معها لتسهيل أعمال مؤسسة غزة الإنسانية مع إسرائيل، والى كانت المتحدة على القطاع بالتعاون مع إسرائيل، وتلتى كانت بعثة مقيمة للجوى الذين يذهبون لتلقى المساعدات، حيث يتم حصفهم على مسرع ومزارى من العالم والكاميرات صورت ذلك، فكم تحضب الدقيق بالدم، ومن ضمن التناقض أيضا فى هذا الكبار الولايات المتحدة دائما أن إسرائيل تمارس سياسة التجميع بحق سكان غزة، وكم دافعت مندوبة الولايات المتحدة فى مجلس الأمن عن إسرائيل ورفضت اتهامها بهذه الجريمة رغم أن العالم كله أدرك وعرف أن إسرائيل هى من تطلق الحصار على أهل غزة بالتجميع والقتل لإجبارهم على مغادرة أراضيهم لإخلائها لمشروع ترامب، ● الشاهد أننا بصدد غياب رؤية أمريكية واضحة لإنهاء النزاع أو معالجة تبعاته الإنسانية، فالرؤية الأمريكية النمازة لإسرائيل لا تعرف شيئا عن الحق والعدل والإنسانية، هى فقط تريد فرصة لإعادة تشكيل الشرق الأوسط على القاس والنماذج الإسرائيلية.



بقلم:

أيمن عدلى

## كيف غير رسول الإنسانية وجه التاريخ؟

فى مثل هذا اليوم المبارك أشرفت الأرض بنور لم ولن ينطفى، نوره حمل إلى الدنيا خير خلق الله، محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم، رسول الإنسانية ورحمة الله الهامد.

لم يكن مبدء حدثا عابرا، بل كان نقطة تحول كبرى فى تاريخ البشرية.. فى ربيع الأول لم يولد رجل فحسب، بل وُلدت أمة، وانبثق فجر جديد يحسب عصور الطول، ورو للإنسان كرامته، وأعاد لأفئق مكانتها، ولعظمة معالمها الحضقى.

لقد جاء الرسول صلى الله عليه وسلم ليعلم العالم أن الرحمة قوة، وأن الصدق أساس، وأن الكلمة الصادقة قد تغير وجه الأرض.. ولقد شهد له ربه فى كتابه الكريم بقوله: «وإني نزلت أنا، وإني نزلت أنا، وإني نزلت أنا».. وهى شهادة خالدة لا تمنح إلا لمن كان صورة للعالمين.

ولد للنبي صلى الله عليه وسلم فى زمن كانت فيه الإنسانية تن تحت وطأة الجهل والظلم والعبودية، وجاء ميلاده نورا أضاء الكون، وبشر بعصر جديد من العدالة والحرية والأيمان.

لقد اجتمع فى شخصه أعظم ما يمكن أن يجتمع فى بشر.. كان الصادق الأمين قبل البعثة، وكان الرؤىف الرحيم بعدها، القائد الحكيم، الزوج العطوف، والعلم المحلى الذى لم ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى، ومع كل احتفال بذكرى مولده الشريف، ينبى أن تكون المناسبة محطة للدراسة والتأمل؟

هل نحن حقا على خطاه سائرون؟ هل نجدد فى حياتنا قيمه ومبادئه؟ هل نتمسك بالصدق ونواجه الباطل بالحكمة والموعظة الحسنة كما كان يفعل؟

فالاكتحال الحقيقى ليس بالزينة والأناشيد وحدها، بل بالافتاء بسيرة، وتطبيق سنته، ونشر الرحمة فى الأرض كما نشرها.. فقد قال صلى الله عليه وسلم.. «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق».

وكل تأكىد إلى مصر والعالم أجمع اليوم وسط ما يشهده من صراعات وحروب وغياب القيم، فى أمس الحاجة إلى العودة إلى أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم.. الحاجة إلى الرحمة بدل القسوة، إلى العدل بدل الظلم، وإلى السلام بدل الصراع.

شعوه محمد صلى الله عليه وسلم لم تكن لطفانة أو

أمة بعثها، بل كانت للعالمين، دعوة للحياة، دعوة للسلام، دعوة للإنسانية.

ليكن جود المصطفى صلى الله عليه وسلم ميلادا

جديدا فى داخل كل إنسان.. ميلاد ضمير حى ورحمة

تسع الجميع، وعزم صادق لأن تكون بحق خير أمة

أخرجت للناس.

سلام على من علم البشرية معنى الإنسانية..

على من سبقى قفوتها إلى أن يرث الله الأرض ومن

عليها.

هدير



لوشا



شاك



## الفوز خطوة مهمة نحو التأهل للمونديال

# الليلة.. المنتخب يواجه إثيوبيا بشعار «الانتصار ورد الاعتبار»



المنتخب جاهز لمواجهة إثيوبيا

يخوض المنتخب المصري المباراة وهو في صدارة المجموعة برصيد ١٦ نقطة، بفارق كبير عن منتخب إثيوبيا الذي يأتي في المركز الأخير بثلاث نقاط فقط. وعلى جانب متصل، أكد المهندس هاني أبوريعة رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم على دعم الاتحاد للمنتخب الوطني وأكد التزام كافة المنتخبات بسياسة الاتحاد المصري في هذا الخصوص

وتأكيد السيطرة. ويعانى منتخب مصر من غيابات كثيرة في مباراة إثيوبيا خاصة في الدفاع ووسط الملعب بغياب عناصر مهمة مثل ياسر إبراهيم ومحمد شكرى وياسين مرعى ومروان عطية ومصطفى فتحي وأمام عاشور ومحمد شحاته وأحمد فتوح وغيرهم. ومن المتوقع أن يشهد التشكيل بعض التغييرات، لإعطاء الفرصة لبعض اللاعبين الذين لم يشاركوا بانتظام في المباريات الماضية، مع الحفاظ على القوة الهجومية الضاربة للمنتخب. واستقر العميد على خوض اللقاء بتشكيل يضم في حراسة المرمى محمد الشناوى، وفي الدفاع محمد هانى ورامى ربيعة وحسام عبدالمجيد ومحمد حمدي.. وفي الوسط حمدي فتحي وأحمد سيد «زيزو» ومحمود حسن «تريزيجيه»، وفي الهجوم محمد صلاح وعمر مرموش ومصطفى محمد.

**كتبت - سارة جاب الله:** تتجه أنظار عشاق الساحرة المستديرة في مصر في العاشرة مساء اليوم الجمعة نحو استاد القاهرة الدولي، الذي سيحتضن مواجهة هامة بين المنتخب الوطني وضيفه الإثيوبي، ضمن منافسات الجولة السابعة من تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦. وكان المنتخب الوطني قد حسم تأهله بالفعل إلى نهائيات كأس الأمم الإفريقية، ولكن الجهاز الفني للمنتخب بقيادة حسام حسن يرى أن اللقاء يكتسب أهمية خاصة، كونه خطوة جديدة في رحلة المنتخب نحو التأهل للمونديال. وطالب الجهاز الفني من اللاعبين التركيز في اللقاء وعدم التنازل عن الفوز والحصول على الثلاث نقاط. يحمل تاريخ مواجهات المنتخبين تقوفاً كبيراً لصالح المنتخب المصري، مما يمنح «الفراعنة» أفضلية معنوية قبل اللقاء، حيث التقى المنتخبان خلال مسيرتهما في ١٩ مباراة رسمية وودية حقق خلالها منتخب الفراعنة الفوز في ١٥ مباراة وتعادل في اثنتين وتلقى الهزيمة في مثلهما.

وسجل المنتخب المصري ٥٧ هدفاً في شباك إثيوبيا، بينما استقبلت شبابه ١٦ هدفاً فقط وعلى الرغم من هذا التفوق التاريخي، لا تزال خسارة المنتخب المصري الأخيرة أمام إثيوبيا في تصفيات أمم إفريقيا عاقلة في الأذهان، مما يجعل هذا اللقاء فرصة لرد الاعتبار

## جلسة خلال ساعات لتجديد عقد محمد السيد وأحمد حمدي

# «الجزيري» يشارك في التدريبات بعد اعتذاره للمدير الفني



سييف الجزيري

ال فلسطيني آدم كايد وعبد الله السيد وتقوهمما على اللاعب في التدريبات.. بينما سيتم عقد الجلسة مع حسام عبد المجيد بعد انتهاء معسكر المنتخب الوطني. وعلمت «الوفد» أن حسين ليبب رئيس النادي تدخل لإنهاء أزمة سيف الدين الجزيري مهاجم الفريق مع المدير الفني قبل لقاء فاركو والتي أعلن بسببها فيريرا أن اللاعب خارج حساباته وطلب ليبب من المدير الرياضي عقد جلسة مع اللاعب والاعتذار للمدير الفني قبل عودة الفريق إلى التدريبات اليوم الجمعة بعد حصول اللاعبين على راحة لمدة أربعة أيام بعد الخسارة من وادي دجلة.. وقد أبدى اللاعب استعداده للاعتذار للمدير الفني ولزملائه اللاعبين ومن المنتظر أن يقوم بذلك في بداية تدريبات اليوم والمشاركة في المران.

وكان اللاعب قد خضع للتدريبات بشكل منفرد في الفترة الأخيرة لتهنئة الأجواء بين المدرب واللاعب لحين عقد الجلسة وإنهاء الأزمة، ولكي يعود اللاعب من جديد إلى التدريبات في الفريق خصوصاً أنه من العناصر الهامة في الفريق، وتم رفض رحيله في بداية الموسم ولم يعترض اللاعب، ولم يُرَ أي أزمات من قبل داخل الزمالك.

## اعتذار لـ «مو صلاح»

دافع بدوره عن زميله السابقين، قائلا: «ما رأيكم في الاحتفال بالتعاقدات الرائعة دون التقليل من شأن أبطال الدوري الإنجليزي الممتاز؟». ونشر الحساب الجماهيري، توضيحا واعتذارا لصلاح. قال فيه: «مع أننا نقدر محمد صلاح، إلا أن القصد لم يكن الإساءة.. ولكن القصد كان تسليط الضوء على الانتقالات الرائعة التي تم القيام بها هذا الصيف، لكننا نعتذر يا مو صلاح، في رأينا هذا الكلام صحيح، أكثر منه خاطئ».

**كتب - مصطفى جويلي:** يبدو أن شبح رحيل أحمد سيد زيزو إلى النادي الأهلي مازال يخيم على مسؤولي نادي الزمالك وهو ما دفع مجلس الإدارة إلى مطالبة جون إدوارد المدير الرياضي بنادي الزمالك باستغلال فترة توقف بطولة الدوري الممتاز في فتح وحسم ملف تجديد وتمديد عقد ثنائي الفريق الأول لكرة القدم حسام عبد المجيد مدافع الأبيض ومحمد السيد لاعب خط الوسط وكذلك أحمد حمدي مهاجم الفريق بهدف تحقيق الاستقرار بين الصفوف وتم الاتفاق بالفعل على البدء بمحمد السيد بعقد جلسة مع والده لتقديم عرض للاعب يتضمن وضع بند في عقده يسمح له بالاحتراف في حال تلقيه عرضا جيدا. ويسعى المدير الرياضي لإنهاء الجدل حول الشائعات التي ترددت حول توقيع اللاعب للنادي الأهلي.. كما سيعقد إدوارد جلسة مع أحمد حمدي الذي أعلن ترحيبه بالتجديد ولكنه اشترط الحصول أولا على فرصة المشاركة في المباريات الرسمية في ظل استبعاد اللاعب منذ بداية الموسم لأسباب فنية بحسب تأكيدات البلجيكي يانك فيريرا المدير الفني للزمالك في ظل وجود أكثر من لاعب في مركزه أمثال

أشارت تغريدة محمد صلاح نجم ليفربول بشأن الثنائي داروين نونيز ولويس دياز، ردود أفعال واسعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ونشر حساب منم نادى ليفربول تغريدة عبر منصة «إكس»، قارن فيها بين الثنائي الراحل داروين نونيز ولويس دياز من جهة، وبين الكسندر إيزاك وفلوريان فيرتر المنضمين حديثا من جهة أخرى. تحت عنوان: أذكر ميركاتو أكبر من ذلك في تاريخ النادي».

ورد محمد صلاح على تلك التغريدة، حيث

## الراتب الضخم يضعف فرص «بينتو» و«كونسيساو»

# «جوميز» يرحب بتدريب الأهلي وينتظر موافقة الفتح

للأهلى آمال اللاعب أحمد عبد القادر نجم الفريق بعد أن وافق على عودته للتدريبات الجماعية. ويعقد وليد صلاح الدين مدير الكرة جلسة مع عبد القادر في الساعات القادمة من أجل وضع النقاط على الحروف حول مصيره في الفترة القادمة في ظل رغبة النحاس في تجهيزه بالشكل المطلوب. ويرغب وليد صلاح في إقناع عبد القادر بتجديد عقده مع الأهلي وتقييمه بصورة كاملة في الفترة القادمة خاصة أنه لاعب يملك إمكانيات كبيرة. على صعيد آخر، أرجأ مسؤولو الأهلي جلسة تجديد عقد إمام عاشور نجم الفريق بسبب اشتراطه التساوى مع أحمد مصطفى «زيزو» ومحمود حسن «تريزيجيه» نجمى الفريق. وتمسك عاشور بمطالبه وهو الأمر الذي جعل الخطيب يؤجل هذا الملف تماما في الفترة الحالية ويطلب محمد يوسف المدير الرياضي بتقديم تقرير شامل عن اللاعبين الذين تنتهي عقودهم بنهاية الموسم لإنجاز مستقبلهم مبكراً.



جوميز

## شبح الإقالة يطارد جوارديولا مع مانشستر سيتي



فرضت تحولا جذريا، وهو أمر واضح في الفريق، حيث رحل كذلك المدير الرياضي الخبير تشيكي بييجريستين، بعد ١٣ عامًا من النجاح في النادي، بخلاف مغادرة العديد من اللاعبين الذين قادوا الفريق إلى أعلى نقطة في تاريخه. وأكدت على أن رحيل ١٣ لاعبا، بعد سببا واضحا في تراجع وانهايار مستويات كتيبة بيب جوارديولا، بعد التوقيع القاري، حيث لم يكن هناك إضافات على قدر مستوى اللاعبين الراحلين. وشددت «آس»، على أن حالات الرحيل المذكورة تجعل مشروع مانشستر سيتي مكشوفًا وتجبر

**كتب\_أحمد أبو سمرة:** يعانى مانشستر سيتي من تدهور النتائج تحت قيادة المدرب الإسباني بيب جوارديولا، بعد المواجهات التي خاضها في مسابقة الدوري الإنجليزي الممتاز للموسم الجديد ٢٠٢٥/٢٠٢٦. وتتعالى أصوات إقالة المدرب الإسباني داخل أسوار مانشستر الإنجليزي، بعد المستويات والنتائج السلبية خلال السنوات القليلة الماضية، مما يجعل جوارديولا أمام مأزق كبير في كيفية تحسين نتائج الفريق الإنجليزي. وكشفت صحيفة «آس» الإسبانية، إن عامين فقط جعلت هناك حالة من الانهيار لمانشستر سيتي، بعد رحيل العديد من النجوم، والذين صنعوا تاريخه في موسم فريد وساحر، والذي تكلل بالتوقيع بدوري أبطال أوروبا، حيث استطاع السيتي تحقيق لقبه الأوروبي الأول، في موسم ٢٠٢٢/٢٠٢٣، بعدما فاز على إنتر ميلان في إسطنبول، في نهائي دوري أبطال أوروبا، بهدف دون رد، سجله رودري. وأوضحت الصحيفة الإسبانية، أن الأزمة الرياضية التي عصفت بـ مانشستر سيتي منذ ذلك الحين،

## كتب - محمد اللاهوني:

يحسم مسئولو النادي الأهلي مصير مفاوضات المدرب البرتغالي جوزيه جوميز، المدير الفني لفتح السعودي، خاصة أنه المرشح الأول لقيادة الفريق الأحمر خلفاً للإسباني خوسيه ريبيرو. ووضعت إدارة الأهلي المدرب البرتغالي جوميز على رأس المرشحين لخلافة ريبيرو ولكن جوميز طلب الحصول على موافقة نادي الفتح السعودي لتولى قيادة الفريق الأحمر. وأبدى جوميز ترحيبه الشديد بقيادة الأهلي في الفترة القادمة ولكنه اشترط موافقة مسؤولي الفتح السعودي على رحيله وفك الارتباط بالتراضى. في الوقت الذي تم ترشيح المدرب البرتغالي باولو بينتو ومواطنه سيرجيو كونسيساو ولكن الراتب السنوي يبقى عقبة أمام هذا الثنائي خاصة أن كونسيساو يتقاضى سنوياً ما يزيد على ٥ ملايين دولار بجانب أن بينتو تجاربه الأخيرة لم تكن ناجحة بالصورة الكافية مع منتخب الإمارات. في المقابل، أعاد عماد النحاس المدير الفني

## ٤ أزمات تؤرق مدرب برشلونة



فليك

يواجه هانز فليك المدير الفني لبرشلونة ٤ أزمات يسعى لحلها خلال فترة التوقف الدولي لشهر سبتمبر الجاري. وذكرت صحيفة «سبورت» الكتالونية أن فليك غير راض إطلاقاً عن انطلاقا الفريق في بطولة الدوري هذا الموسم ويسعى لعلاج الأخطاء الفنية، والعمل على زيادة معدل انسجام ماركوس راشفورد مع الفريق. وأشارت إلى أن المدرب الألماني يسعى أيضا لرفع اللياقة البدنية للفرنسي جولييس كوندى، وتحسين الحالة الذهنية لفيرمين لوبيز. يذكر أن برشلونة جمع سبع نقاط من أول ثلاث جولات ببطولة الدوري الإسباني من فوزين وتعادل مع فالينكانو في الجولة الماضية.

الجمعة ٥ سبتمبر ٢٠٢٥  
١٣ ربيع أول ١٤٤٧هـ  
٣٠ مسرى ١٧٤٦ق العدد ١٢٠٤١  
السنة التاسعة والثلاثون

الأخيرة

إشراف:  
أحمد عثمان

الورد

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

كلام فى الهوا



بقلم: حسين حلمي

## من حكايات جحا

النزول من عليه، ويعتبر حمار الحكيم من أشهر الحميم فى الأدب العربى لصاحبه «توفيق الحكيم»، وإذا سألنا الحكيم عن سبب عناد الحمار الذى ركه جحا فانطلق به مسرعاً غرباً على جمع من الناس سألوه إلى أين أنت ذاهب يا جحا، يقول لهم حيث يريد الحمار!! فيضحك الناس دون أن ينظرون إلى أنفسهم أن الحياة تسحبهم دون وعى منهم، فكل منا يركب حماره والحمار يسير بنا كيفما شاء دون توقف ولا يستطيعون

حكايات جحا لا تنتهى ويقال إن جحا كان يركب حماراً عنيداً انطلق به دون أن يتوقف فهو لا يستطيع أن ينزل ولا الحمار يصل به إلى ما يريد، ظل يجرى الحمار وكلما مر على جمع من الناس سألوه إلى أين أنت ذاهب يا جحا، يقول لهم حيث يريد الحمار!! فيضحك الناس دون أن ينظرون إلى أنفسهم أن الحياة تسحبهم دون وعى منهم، فكل منا يركب حماره والحمار يسير بنا كيفما شاء دون توقف ولا يستطيعون

# دراما الإبادة تسرق حياة «حرب» فى غزة

على أبسط مقومات الحياة، حيث لم تدخل بيته ذرة طحين لعدة أشهر، وكان يعتمد على تمرات قليلة يسد بها رمقه. وأضاف بصوت أثقله التعب، أن وزنه انخفض من ١٢٠ كجم إلى ٤٠ فقط، معبرا عن إحساسه بألم نفسه ككير، حيث كان يشعر أن الموت أقرب إليه من أى فرصة للنجاة. وحرّم عمر حرب من فرصة للعلاج خارج غزة، رغم حصوله على موافقة مبدئية للسفر إلى مصر، إلا أن اسمه شُطب من القائمة فى اللحظة الأخيرة دون توضيح ما تسبب فى تنكاسة حادة لحالته الصحية والنفسية. ولم يكن «حرب» يمتلك حتى كرسيًا متحركًا أو المعدات الطبية الأساسية لمساعدته على التنقل أو مواجهة الألم. وتأتى وفاة حرب فى وقت تحذر فيه منظمات فلسطينية ودولية من تفاقم الكارثة الإنسانية فى قطاع غزة، دون أن يسجل أى تحسن يذكر، رغم إعلان الأمم المتحدة رسميًا عن انتشار الجاعة.



وهو أحد أبرز وجوه المشهد الثقافى والأكاديمى فى مدينة رفح أيامه الأخيرة منعزلاً، منهكا، مثقلا بالجوع، يواجه الموت بصمت، وأشار فى المقابلة إلى أنه لم يتمكن من الحصول

متفرقة لاحتلال خلال الحرب ولم ينج من أسرته الكبيرة سوى ابن واحد كان قد أصيب أو حتى أبسط مقومات الرعاية الصحية. وكان الراحل قد فقد ٢٦ فردًا من عائلته فى جرائم

كتبت - سحر رمضان:

الحرب لم تبق لأصحاب الفكر والعلم مساحة للحياة، فإثنا سحقا الأكاديميين والمتقنين وأرباب العلم، ودفعنا بالجميع إلى معركة يومية قاسية من أجل البقاء فقط». كانت تلك آخر تصريحات الكاتب والشاعر الفلسطينى «عمر حرب» قبيل ارتقائه نتيجة سوء التغذية ونقص الرعاية الطبية فى قطاع غزة، وذلك بعد شهر من معاناة جسدية ونفسية قاسية لفظ «حرب» أنفاسه الأخيرة بجمع ناصر الطبقى بمدينة خان يونس جنوب القطاع، بعد أن انهار جسده تحت وطأة الجوع والصدمة النفسية، حيث أصيب بورم سرطانى فى الغدة الليمفاوية عقب الكارثة الإنسانية التى ألمت بعائلته، دون أن يعطى بفرصة للعلاج أو حتى أبسط مقومات الرعاية الصحية. وكان الراحل قد فقد ٢٦ فردًا من عائلته فى جرائم

بقلم:



نظرة أمل

أمل رمزى

## مصر تكتب فصلاً جديداً فى اقتصادها

لم يعد الحديث عن مستقبل الاقتصاد المصرى بعد انتهاء برنامج التعاون مع صندوق النقد الدولى مجرد نقاش اقتصادى بين الخبراء، بل أصبح قضية وطنية كبرى تعكس إرادة الدولة فى الانتقال من مرحلة الاعتماد على الدعم الفنى والبرامج المشروطة إلى صياغة رؤية مستقلة تنطلق من الداخل وتعتمد على قوة الموارد الوطنية.

لقد شهدت مصر خلال الأعوام الماضية إصلاحات اقتصادية صعبة دفع المواطن ثمنها لكنها وضعت الأساس لبناء اقتصاد أكثر قدرة على مواجهة الصدمات، وهو ما أكدته الأرقام والمؤشرات الدولية التى أشادت بتجربة مصر الإصلاحية رغم التحديات العالمية والجيوسياسية التى هزّت اقتصادات كبرى.

المرحلة المقبلة تمثل اختباراً حقيقياً؛ فمصر تملك اليوم احتياطيًا نقديًا تجاوز ٤٩ مليار دولار، وتراجعت معدلات التضخم لتقرب من ١٢٪، وانخفض العجز التجارى بنسبة ٢٥٪ بفضل زيادة الصادرات لا بضغط الواردات، هذه المعطيات تفتح الباب أمام مرحلة جديدة من النمو تستند إلى قطاعات وأعادة مثل الصناعة والسياحة والزراعة والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وهى قطاعات أصبحت تمثل أعمدة رئيسية فى الاقتصاد الوطنى.

الرؤية الجديدة لما بعد صندوق النقد يجب أن تُبنى على تعليم الإنتاج والتصدير، فهما فرسا الرهان لآى دولة تبحث عن نهضة حقيقية ومع الأوجه لانخفاض أسعار الفائدة فى البنوك، ستتاح فرص أوسع للاستثمار وتختفض تكلفة الإنتاج، ما يعزز تنافسية المنتج المصرى فى الأسواق العالمية ويضاعف من عوائد العملة الصعبة.

لكن نجاح هذه الرؤية لن يتحقق بالأرقام وحدها بل يتطلب التزام الدولة بمراقبة الأسواق بآليات أكثر صرامة لضمان عدالة الأسعار وتخليصها من الفوضى التسعيرية فليس منطقيا أن تخفض مؤشرات التضخم أو تحسن سعر الصرف دون أن يلمس المواطن أثرًا مباشرًا فى تكلفة معيشته اليومية.

فى نادى الاقتصادات الصاعدة بقدرات ذاتية بعيدا عن صفات جاهزة لا تراعى خصوصيتها، وإذا أحسنت الحكومة صياغة وتنفيد هذه الرؤية فإن السنوات الخمس المقبلة قد تحمل لمصر انطلاقة اقتصادية تضعها فى موقع متقدم بين الدول الصاعدة.

حفظ الله مصر جيشا وشعبا وقيادة.

كتبت - دعاء مهران:

أعلنت إدارة مهرجان بردية السينماتى فى دورته الثانية دورة الكاتب الكبير وحيد حامد تكريم النجمة إلهام شاهين، التى تكون ضيفة شرف حفل الافتتاح مع المخرج مروان حامد، والمقرر انطلاقة يوم ٩ سبتمبر الثلاثاء المقبل، على مسرح الهناجر بدار الأوبرا المصرية.

وكانت إدارة المهرجان قد استقبلت ما يقرب من ٨١٠ أفلام من مختلف الدول العربية والأجنبية للمشاركة فى المسابقة الرسمية للمهرجان.

وأعلنت عزة أبو اليزيد، رئيس المهرجان، أن أهم شروط المهرجان هذه الدورة ألا تتخطى ٥ دقائق فى المسابقة الأولى، وألا تتخطى مدة الفيلم ١٥ دقيقة فى المسابقة الثانية متضمنة تتر البداية والنهاية وألا يكون تم عرضه من قبل على أى من منصات

«السوشيال ميديا» وأن يكون إنتاجه بعد يناير ٢٠٢٤ والعديد من الشروط الأخرى.

ويُعد مهرجان بردية السينماتى الأول الخاص بأفلام الخمس دقائق وجاء تحت رعاية وزارة الثقافة المصرية، والمهرجان تنظمه مؤسسة «بردية للثقافة والفنون»

## «القومى» للمسرح يحتفل بمبدعى الكلمة

كتبت - دعاء مهران:

يحتفل مسرحيو مصر به اليوم المصرى للمسرح، اليوم بقاعة المؤتمرات بالمجلس الأعلى للثقافة، ويأتى الاحتفال هذا العام تحت شعار «الكلمة.. صوت المسرح»، فى احتفاء خاص بمبدعى وصناع الكلمة من كتاب ونقاد ومترجمين.

الاحتفال ينظمه المركز القومى للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية برئاسة المخرج عادل حسان، استجابة لتوجيه وزير الثقافة، د. أحمد فؤاد هنو، الذى وجه بإعادة البريق للاحتفال السنوى باليوم المصرى للمسرح، الذى كان قد اختير له يوم الخامس من سبتمبر من كل عام، وصدر به قرار وزارى قبل عدة أعوام.

المخرج عادل حسان مدير المركز القومى للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية قال إن الاحتفال سيكون بسيطاً، حيث يبدأ بفيلم وثائقى قصير عن الراحل توفيق الحكيم أحد أبرز مبدعى الكلمة فى المسرح المصرى، ثم سيتم تكريم عدد من الأسماء البارزة فى مجالات الكتابة والنقد المسرحى وكذا ترجمة النصوص والدراسات المسرحية، هم: الكاتب الكبير محمد السيد عيد، والنقاد والمترجم الاستاذ فتحى العشرى، والكاتب والنقاد د. محمد زعيمة، والكاتب المسرحى إبراهيم الحسینی، واسم الكاتب المسرحى بهجت قمر، والنقاد المسرحى الشاب محمد علام.

كما سيتم توزيع الجوائز على الفائزين فى مسابقة توفيق الحكيم للكتابة المسرحية، التى نظمها المركز قبل عدة أشهر، وهم: جمال عبد



الناصر عوض وطارق عبد العزيز عمار، وأمانى عبد الرحمن حسين، وتكريم لجنة تحكيم المسابقة المخرج سامح مجاهد، د. ياسر علام، د. محمد سمير الخطيب.

وأخيراً سيتم إلقاء كلمة اليوم المصرى للمسرح، التى تم إسناد كتابتها للمرة الأولى فى تاريخ الاحتفال للذكاء الاصطناعى بعد تدريبه على تقمص روح وأسلوب الكاتب الكبير الراحل توفيق الحكيم، وتلقيا الفنانة القديرة عابدة فهمى، ومُن المخرج عادل حسان مبادرة وزير الثقافة بإعادة الاحتفال لربيع الضوء تقديرًا لصناع حركة المسرح المصرى من الراحلين والمعاصرين.

## «المرأة المصرية القديمة.. حقوق وواجبات»



فى إطار رسالتها لنشر الوعى الأثرى والثقافى بين مختلف فئات المجتمع، تعلن مؤسسة زاهى حواس للأثار والتراث عن تنظيم محاضرة علمية بعنوان: «المرأة المصرية القديمة.. حقوق وواجبات»، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٩ سبتمبر فى تمام الساعة السابعة مساءً، بقصر الأمير طاز، لتلقيا الدكتورة نرمين عبد المؤمن، مدير عام التوثيق الأثرى بوزارة السياحة والآثار، وتتوال المحاضرة:

- مكانة المرأة فى مصر القديمة ودورها فى الحياة اليومية.
- الحقوق القانونية والاجتماعية للمرأة فى الأسرة والمجتمع.
- دور المرأة فى الحكم والإدارة ومشاركتها فى الحياة السياسية.
- صورة المرأة المصرية فى النصوص والجداريات والآثار.
- واجبات المرأة تجاه أسرته ومجتمعها عبر العصور.
- وتؤكد مؤسسة زاهى حواس للأثار والتراث أن هذه المحاضرة تأتى فى إطار سلسلة من الفعاليات الثقافية والعلمية التى تهدف إلى تثقيف الجمهور وتعزيز الانتماء للتراث المصرى العريق، مع فتح المجال للحوار المباشر مع المتخصصين والباحثين فى الآثار.

# «بردية» وحيد حامد تكرم إلهام شاهين

حفل الافتتاح النجمة «سوسن بدر»، وكانت ضيفة حفل الختام النجمة ليلية»، كما قامت إدارة المهرجان فى دورته الأولى بتكريم نخبة لامعة من نجوم وصانعى السينما الذين أثروا الحياة الفنية بالعديد والعديد من الأفلام الهامة التى عاشت واستل من أهم أفلام السينما المصرية والعربية، وجاء التكريم فى مختلف مجالات صناعة الفيلم بداية من الكتابة والموسيقى والتمثيل وصولاً إلى الإخراج ودوره الهام فى صناعة السينما، ومنهم الإعلامية الكبيرة «سلمى الشماع»، والمصور السينماتى «عمر عبدالعزيز»، والمخرج الكبير «هانى لاشين»، والكاتب الكبير «ناصر عبد الرحمن»، والشاعر الكبير «إبراهيم عبد الفتاح»، والأب «بطرس دانيال»، والمخرج الفلسطينى الكبير «فايق جرادة»، والكاتب الروسى الكبير «فلاديمير بيلياكوف».

وكانت لجنة تحكيم الدورة الأولى برئاسة المخرج الكبير «مجدى أحمد على»، والموسيقار الكبير «خالد حماد»، والمصور السينماتى الكبير «سمير فرج»، والنجم محمد فهمي»، والفنان السوري «فراس نعان»



التشيكى، ورئيس المركز الثقافى الإيطالى، والملحق الثقافى الأسبانى. جدير بالذكر أن الدورة الأولى كانت تحمل اسم المخرج الكبير «عاطف الطيب»، تحت رئاسة الكاتب الكبير «عبد الرحيم كمال»، وكانت ضيفة شرف

التابعة لوزارة التضامن. هذا وتستمر فعاليات المهرجان لمدة أسبوع بدار الأوبرا المصرية. ومن ضمن الحضور كل من السفير الأمريكى والملحق الثقافى اليونانى ينى ميلا، والملحق الثقافى

# مطبخ «المحروسة» لإطعام الأسر الأولى بالرعاية

للمرأة المعيلة داخل المطابخ، فضلاً عن تعزيز التكافل المجتمعي عبر شراكات مؤسسية فاعلة بين أجهزة الدولة والمجتمع المدني.

من جانب آخر، كرمت وزارة الأوقاف ٢٠٠ متسابق من حفظة القرآن الكريم، خلال احتفالية نظمته مديرية أوقاف القاهرة بمسجد السيدة زينب رضى الله عنها وأرضها.

واكد الدكتور خالد صلاح الدين، مدير مديرية أوقاف القاهرة، أن الوزارة تولى رعاية خاصة لحفظة كتاب الله، مشيراً إلى أنهم يمثلون القدوة للأجيال المقبلة ونماذج مضيئة تؤكد عناية الدولة بالقرآن الكريم وأهله.

وأوضح أن هذه الاحتفالية تأتى فى إطار خطط الوزارة المتواصلة لدعم حفظة القرآن وتشجيع الناشئة على الارتباط بكتاب الله، بما يعزز الدور الدعوى والتربوى لوزارة الأوقاف.



## «آيفون» مطلى بالذهب وسيارة ب ٥ ملايين

# حصر ثروة شاكر محظور من «التيك توك» مازال مستمراً

المحذر. وكانت نيابة الشؤون المالية وغسل الأموال، قد وجهت لتهمة شاكر محظور تهمة غسل الأموال ولكنه نفى هذه التهمة مؤكداً بأنه استقال من الداخلية منذ أكثر من عامين وتوجه بعدها لمنصة «التيك توك» واعتمد عليها بشكل أساسى من أجل الترويج من بث مقاطع الفيديو والهدايا التى كان يستقبلها. بغسل الأموال نفاها «التيك توك» المعروف باسم «شاكر محظور دلوقتى»، أمام نيابة الشؤون المالية وغسل الأموال مؤكداً أنه بدأ الظهور على منصة «التيك توك» منذ عامين بعد تقديم استقالته من «التيك توك».

تعود أحداث القضية عندما تمكنت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية من إلقاء القبض على شاكر محظور داخل كافيه شهير بالقاهرة الجديدة، وبرفقته مدير أعماله، وذلك عقب تقنين الإجراءات وتنفيذ إذن النيابة العامة. وعثر بحوزته على كمية من مخدري الحشيش والأيس، بالإضافة إلى سلاح ناري غير مرخص، وبمواجهتهما، اعترف باستخدام المحتوى المثير للجدل على صفحات التواصل لزيادة نسب المشاهدة وتحقيق أرباح مالية.



طبعمطابع «الأخبار»